

"الأيثار"

قَرَّرَ فَوَازٌ شِرَاءَ كِتَابٍ مُفِيدٍ مُسْتَثْمَرًا نُفُودًا كَانَ قَدْ جَمَعَهَا فِي حَصَالَتِهِ الصَّغِيرَةِ ، طَلَبَ فَوَازٌ مِنْ وَالِدِهِ أَنْ يَصْطَحِبَهُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِشِرَاءِ الْكِتَابِ ، وَبَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْمُنْزِلِيَّةِ ذَهَبَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الْمَكْتَبَةِ . وَأَخْذَا يَتَجَوَّلَانِ فِيهَا وَيُطَالِعَانِ أَبْرَزَ عَنَّاوِينَ مَحْنُوتِيَّاتِهَا مِنْ كُتُبٍ وَقِصَصٍ . تَوَقَّفَ فَوَازٌ عِنْدَ قِصَّةٍ عُنَوْنُهَا (الْإِيثَارُ) ، فَسَأَلَ وَالِدَهُ : مَا مَعْنَى الْإِيثَارِ يَا أَبِي ؟

رَدَّ الْوَالِدُ : اشْتَرِ الْقِصَّةَ وَاقْرَأْهَا لِتَعْرِفَ مَعْنَى الْإِيثَارِ .

اشْتَرَى فَوَازٌ الْقِصَّةَ ، وَعَادَ إِلَى الْبَيْتِ مُشْتَاقًا لِقِرَاءَتِهَا . وَفِي الْقِصَّةِ قَرَأَ كَيْفَ أَثَرَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَرَحَى الْحَرْبِ الثَّلَاثَةِ أَخَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ يُفَارِقُ الْحَيَاةَ .

وَفِي الْمَسَاءِ قَدِمَ الْوَالِدُ مِنْ عَمَلِهِ وَسَأَلَ فَوَازًا : هَلْ قَرَأْتَ الْقِصَّةَ ، وَعَرَفْتَ مَعْنَى الْإِيثَارِ ؟

قَالَ فَوَازٌ : نَعَمْ يَا أَبِي ، وَالْقِصَّةُ هِيَ الَّتِي عَرَفْتَنِي إِيَّاهُ ؛ فِي مَعْرَكَةِ الْيَزْمُوكَ وَقَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَرَحَى فِي أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ ، وَكَانَتْ جُرُوحُهُمْ خَطِيرَةً ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَبْحَثُ عَنْ قَرِيبٍ لَهُ ، فَوَجَدَ أَنَّهُ أَخَذَ الْجَرَحَى الثَّلَاثَةَ ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَسْقِيَهُ إِمْتَنَعَ قَرِيبُهُ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى جَرِيحِ بَجَوَارِهِ يَتَأَلَّمُ ، وَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى أَخِي فَهُوَ أَحْوَجُ إِلَى الْمَاءِ مِنِّي . فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى الْجَرِيحِ الثَّانِي لِيَسْقِيَهُ سَمِعَ جَرِيحًا ثَالِثًا يَقُولُ : مَاءَ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ إِلَى أَخِي ، فَهُوَ أَحْوَجُ إِلَى الْمَاءِ مِنِّي ، فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى الثَّالِثِ وَجَدَهُ قَدْ مَاتَ ، فَرَجَعَ إِلَى الثَّانِي فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَرِيبِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ أَيْضًا .

الْوَالِدُ : مَا أَجْمَلُ الْإِيثَارِ يَا بُنَيَّ فَالْمُسْلِمُ الْحَقُّ يُؤَثِّرُ غَيْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَيَجُوعُ لِيَشْبَعَ أَخُوهُ ، وَيَظْمَأُ لِيَرْتَوِيَ أَخُوهُ .

قَالَ تَعَالَى : ((وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ))

أقرأ النص ثم أجيب:

١- الفكرة الرئيسة للنص:

(أ) الإيثار خلق المسلم. (ب) أهمية القراءة. (ج) التعاون خلق المسلم

٢- الزمن الوارد في القصة:

(أ) صباحاً (ب) مساءً (ج) يوم

٣- الصفة المناسبة لشخصية (الجرحي) هي:

(أ) الكرم (ب) الإيثار (ج) التعاون

٤- سبب قراءة فواز لقصة الإيثار هو:

(أ) لحل الواجب (ب) لمعرفة معنى الإيثار (ج) لإرضاء والده

٥- ماذا لو أثر المسلم أخيه على نفسه:

(أ) تعم الفوضى (ب) تعم المحبة (ج) تعم المشاحنات

٦- الشخصيات الواردة في النص:

(أ) الوالد وفواز (ب) المعلم والوالد (ج) الأم وفواز

٧- قراءة القصص والاستفادة من أوقات الفراغ تكون بعد:

(أ) انتهاء الواجبات المنزلية (ب) زيارة الأصدقاء (ج) ممارسة الرياضة

٨- أي الأحداث التالية لم يحدث في القصة:

(أ) شراء فواز كتاب (ب) قراءة فواز الكتاب قبل حل الواجب. (ج) ذهاب فواز مع والده إلى المكتبة.

٩- شعور فواز عندما عاد إلى البيت:

(أ) الفرح (ب) الحزن (ج) الغضب